

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية.

**دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
قسنطينة.**

**University students reliance on digital press as a source of information
on the Covid 19 health crisis.**

**A Field study on a sample of students from El Amir Abdelkader
university Constantine.**

الزاهي دنيا*

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

d.elzahi@univ-emir.dz

طلحة إلياس

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

Taleha@univ-emir.dz

تاريخ القبول 2023/05/27

تاريخ الاستلام 2022 /11/19

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - على الصحف الإلكترونية كمصدر للتزود بالمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يعد من أنسب المناهج لدراسة جمهور وسائل الإعلام، وتم اختيار العينة القصدية متمثلة 90 مفردة من الطلبة الذين يتصفحون الصحافة الإلكترونية، وبهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن أغلبية الطلبة يعتمدون على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية بدرجة متوسطة، كما تساهم "أحيانا" في اتخاذهم للإجراءات الوقائية. وترتب عن هذا الاعتماد آثار سلوكية ذات اتجاه قوي جدا، في حين كانت الآثار الاجتماعية ذات اتجاه ايجابي قوي، أما الآثار الوجدانية كانت ذات اتجاه محايد يميل نحو السلبية.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد. الطلبة الجامعيين. الصحافة الإلكترونية. كوفيد 19. الأزمة الصحية.

Abstract:

The objective of our research, In which we will define, the reliance on university students as a source of information about the virus. In our study, we used the method of survey by sample, where we chose as a sample of the students of the University Amir Abdel kader who read digital news papers (digital). and this is based on the questionnaire form as a tool to collect data. taking preventive measures, such as the first degree mask, followed by sterilization

the most important results obtained are the following:

- The majority, and also "sometimes" contributed to their taking preventive measures, such as the first degree e mask, followed by sterilization.

Keywords: Relance, Electronic news papier, University student, Covid19, Healhcrisi

*المؤلف المراسل

مقدمة:

شهدت المجتمعات المعاصرة في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية، والسياسية، التكنولوجية، وخاصة في مجال الإعلام والاتصال. حيث تمكنت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حسابات آلية وأقمار صناعية وشبكة المعلومات "الانترنت"، من إحداث أثر واضح على الأداء الصحفي وكذا الإعلامي لمختلف وسائل الإعلام مما أدى إلى تحسينها وتطور أدائها على الصعيدين المهني والتقني.

وهذا ما أعطى فرصة لظهور شكل جديد للصحافة كنتيجة حتمية للتطورات التي شهدها عالم الاتصال في الآونة الأخيرة، تحت مسمى الصحافة الالكترونية والتي أخذت عدة تسميات منها: الصحيفة الافتراضية أو الصحيفة على الخط، الصحيفة خارج الخط أو النشر الالكتروني، الصحافة الرقمية و بدورها فرضت وجودها على الساحة الإعلامية.

والتي تمثل مصدرا مهما من مصادر المعلومات في العالم، حيث كان لها دورا مهما في مرافقة الأزمات المختلفة، نظرا لم تتميز به عن باقي الوسائل التقليدية الأخرى، من حيث نقل الأخبار ونشرها بسرعة وأنية للجمهور وبقوالب متعددة، تجمع بين النص المكتوب والصوت والصورة ومقاطع الفيديو إضافة إلى الرسوم البيانية. وهو ما ساهم في خلق مساحات واسعة من الحرية والتفاعل وإمكانية الوصول إلى جمهور غير محدود المكان ولا الزمان في وقت قياسي متخطية بذلك المساحة والحدود والوقت.

وبات العالم اليوم في ظل هذه التطورات التكنولوجية "قرية صغيرة" كما وصفه مارشال ماكلوهان، فما يحدث اليوم في أي مجتمع من أزمات وأحداث مختلفة ينقل بالصوت والصورة لحظة حدوثه إلى

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____أ. الزاهي /د.طلحة باقي دول العالم. الأمر الذي عزز من وجودها وزاد من درجة الاعتماد عليها وبالأخص في أوقات الحروب والأزمات المختلفة.

وقد برز دورها بشكل جلي خلال أزمة كوفيد 19 الصحية، حيث سارعت منذ اللحظة الأولى من الإعلان عن أول إصابة بفيروس كورونا بالجزائر في 26 فيفري 2020 إلى نشر الحملات الإعلامية التوعوية والفيديوهات الوقائية من أجل تحسيس الجمهور بمخاطر الوضع وتفاذي تفشي فيروس كورونا المستجد، وما أعقبها من تطورات في الوضعية الوبائية على كافة المستويات والأصعدة داخلية كانت أم خارجية، وكذا تزويدهم بالمعلومات والأخبار حول هذا الفيروس. بهدف التعريف به وبأخطاره إلى جانب استعراض التوصيات والتعليمات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة. مستهدفة من ذلك كل شرائح المجتمع وبخاصة جمهور الطلبة الجامعيين على اعتبارهم نخبة المجتمع وأكثر فئة متابعة واعتمادا على تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتعتمد عليها في حياتها اليومية. وبالتالي أصبحت أخبار جائحة كورونا المستجد ومستجداته أكثر المواضيع متابعة في وسائل الإعلام المختلفة ، وبالأخص في الجرائد والمواقع الإلكترونية الإخبارية.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تهتم وسائل الإعلام المختلفة " المسموعة، المرئية، المقروءة، الالكترونية" بكل ما يخص الجمهور وتقوم بنقله بسرعة، وتسعى إلى تبليغ الناس بالأخبار والمعلومات التي تؤثر بدورها على عملية اتخاذ القرار إذ تعد مصدرا مهما من مصادر التوعية وبناء الفكر المجتمعي، وهي ذات تأثير على عملية تكوين الرأي العام إلى جانب التأثير في تكوين اهتماماتهم وتوجهاتهم، فهي عبارة عن مجموعة من الوسائل المختلفة التي من خلالها يستطيع الفرد وخاصة الطلبة الجامعيين الحصول على المعلومات ومعرفة مستجدات الأحداث وخاصة الوضعية الوبائية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد حول العالم. إذ حظيت جائحة كوفيد 19 باهتمام كبير من قبل مختلف وسائل الإعلام العالمية والمحلية وكذا الوطنية، وخصت لها مساحات واسعة في غرف الأخبار، والمواقع الالكترونية الخاصة بها. وبالتالي تصدرت أخبار فيروس كورونا المستجد الصفحات الأولى في الجرائد، فضلا عن المواقع والصحف الالكترونية الإخبارية. ومن هنا جاءت أهمية دراسة الدور الذي تلعبه الصحافة الالكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية ومدى اعتماد الطلبة الجامعيين عليها لاستقاء معلوماتهم حول الفيروس. والتعرف على أكثر الصحف الالكترونية تعرضا من قبل طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة. حيث يفترض أن يكون لهذا التعرض أثار وتداعيات على سلوك ووعي الطلبة نحو الأزمة الصحية. وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي: ما مدى اعتماد طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة على الصحف الالكترونية كمصدر للتزود بالمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية؟.

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ. الزاهي / د. طلحة
وللإجابة عن الإشكالية المطروحة نطرح التساؤلات الفرعية التالية:
- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية؟
- ما حجم اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية؟
- ما التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) المترتبة عن اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات نحو الأزمة الصحية؟
- ما تقييم الطلبة الجامعيين لصحف الإلكترونية في تناولها للأزمة الصحية؟
أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:
- حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا المستجد.
- كما نسعى من خلال هذا العمل إلى معرفة طبيعة التأثيرات (المعرفية، السلوكية، الوجدانية) المترتبة عن اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية.
- ومن بين الأهداف المسطرة كذلك تبيان تقييم الطلبة الجامعيين لأداء للصحف الإلكترونية في تناولها للأزمة الصحية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:
- كونها تقدم إضافة مهمة للعاملين في وسائل الإعلام الجماهيري، من حيث تكمن أنها تكشف عن أسباب التوجه إلى الصحافة الإلكترونية واعتمادها كمصدر للمعلومات بدلا من الإعلام الرسمي الجماهيري، ما قد ينبه هذه الوسائل الإعلامية إلى أهمية معالجة العثرات والنواقص التي تعاني منها في مجال المعلومات والأخبار الكافية والوافية حول الأحداث والموضوعات التي تهم الفرد والمجتمع وخاصة فئة الطلبة الجامعيين.

- إبراز أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الجديد وبخاصة الصحافة الإلكترونية، في تبليغ الجمهور بالأخبار والمعلومات التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار تجاه الأزمات التي تمر بها وبخاصة أزمة كوفيد 19 الصحية، إضافة إلى قدرة هذه المواقع على التأثير في الرأي العام.

- أهمية الفئة المعنية بالدراسة وهي فئة الشباب التي أصبحت القوة المؤثرة في المجتمع والمحرك والمغير لنظام هذا الوطن، فشباب اليوم هم قادة ومسؤولي الغد، لذلك لا بد علينا من دراسة هذه الفئة ومعرفة تكنولوجيا الاتصال التي يعتمدونها كمصدر لمعلوماتهم حول الأزمة الصحية.

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____أ. الزاهي /د. طلحة
-أهمية دراسة التأثيرات المعرفية، السلوكية، الوجدانية المترتبة عن اعتماد الطلبة الجامعيين على
الصحف الإلكترونية في ظل جائحة كورونا، ورصد مدى قدرة هذه المواقع على التأثير على الشباب
المستخدم لها باختلاف متغيراته الديموغرافية.

تحديد مفاهيم الدراسة:

الاعتماد:

لغة: "اعتمد، اعتمادا (ع. م. د) الشيء أو عليه: اتكل عليه، استند إليه، قبل المعمودية. الأمر: وافق
عليه وأمر بإنفاذه". (مسيعود، 1992، صفحة 91)

اصطلاحا: "هو المصدر الذي يعتمد عليه الفرد للحصول على المعلومات حول السياسات والأحداث
الجارية". (عقون، 2017، صفحة 19)

إجرائيا: هو المصدر الذي يستعين به طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة
ويعتمدون عليه في انتقاء المعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية، والمتمثل في مختلف الأخبار
والمقالات المنشورة عبر المواقع الرسمية للصحف الإلكترونية.

الطالب الجامعي:

لغة: "طالب جمع طلاب، طالب العلم الراغب في تحصيل العلم" (حمدان، 2007، صفحة 87).

اصطلاحا: "تطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية على عكس
كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، لذلك يقال طالب جامعي
وطالب آداب، وطالب علوم، ولا يقال تلميذ آداب وتلميذ علوم وإنما يقال تلميذ ابتدائي على سبيل
المثال لا الحصر". (عقون، 2017، صفحة 20)

إجرائيا: ونقصد بالطلبة الجامعيين في هذه الدراسة هم الأفراد البالغين من العمر 18 سنة و
30 فما فوق، والذين يزاولون دراستهم بكلية أصول الدين -قسم الدعوة والإعلام والاتصال بجامعة
الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -قسنطينة-

الصحافة الإلكترونية:

اصطلاحا: "يطلق هذا المصطلح بصورة عامة على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الإلكترونية في
كافة عمليات الإنتاج والنشر، وهو مصطلح يشير إلى الصحيفة الورقية والتي يتم نشرها على شبكة
الانترنت ويقوم القارئ بتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدّها ويرغب في
طباعتها". (ناصر، 2003، صفحة 42)

وتعرف أيضا الصحافة الإلكترونية بأنها: "وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها
الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت، بشكل دوري وبرقم
متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية،

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____أ. الزاهي /د.طلحة
وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية
خالصة." (كنعان، 2014، صفحة 95)

إجرائياً: هي وسيلة إعلامية جديدة تتبلور في منشورات الكترونية عبر صفحات الفيسبوك تحمل
مجموعة من المقالات والأخبار المتعلقة بتطور الوضعية الوبائية التي فرضتها أزمة كوفيد 19
الصحية وعادة ما ترفق بمقاطع فيديو وصور متحركة
الأزمة الصحية:

الأزمة لغة: "مفرد": ج أزمت: شدة وضيق، مشكلة. (عمر، 2008، صفحة 88)
هي ترجمة للكلمة الانجليزية crisis ويعرفها قاموس هريتيج Héritage بأنها: "حالة خطيرة وحاسمة
أو نقطة تحول، كما أنها أوضاع غير مستقرة في الشؤون السياسية أو الثقافية والتي يوشك أن يحدث
فيها تغيير حاسم." (محمد، 2006، صفحة 17)
وتعرف كذلك بأنها: كل ما لا يمكن توقعه أو التفكير فيه، سواء من أحداث أو تصرفات تؤثر وتهدد بقاء
الناس ومنظمات الأعمال. (كمال، 2012، صفحة 72)
والأزمة من الناحية الإجرائية: نعني بها حالة من عدم الاستقرار والتدهور في الوضعية الصحية
نتيجة تغيير مفاجئ في مرض ما.

تعرف الأزمة الصحية بالانجليزية HealthCrisis " هي حالة صحية سيئة لربما تنشأ نتيجة لممارسات
صحية خاطئة من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص، وربما يكون منشأها من الطبيعة
كالحيوانات أو التقلبات الجوية أو الكوارث الطبيعية، وقد تؤثر على مجموعة بسيطة من الأشخاص في
منطقة محددة أو على كافة البشر. (كساسبة، www.mawdoo3.com، 2022)
نقصد بها في هذه الدراسة حالة الرعب والطوارئ التي لازمت قطاع الصحة بالدرجة الأولى نتيجة
الانتشار السريع لفيروس كوفيد 19 في العالم أجمع.

كوفيد 19 "Pandemiccovid": يطلق على الفيروس الجديد بمتلازمة الالتهاب الرئوي التاجي الشرق،
الذي اختصاره العلمي Middle East RespiratorySyndrom ، وهو الفيروس السادس من فصيلة
الفيروسات التاجية، كما تعرف فيروسات كورونا بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب
اعتلالات تتنوع بين الزكام و أمراض أكثر وخامة مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس
cars cov ويمثل فيروس كورونا المستجد n cov سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل
وهي فيروسات حيوانية المصدر ومن أعراضه الحمى والسعال وضيق في التنفس وصعوبات التنفس
وعدوى الالتهاب الرئوي والفشل الكلوي وحتى الوفاة. ويسمى المرض الناتج عن الفيروس بمرض
فيروس كورونا كوفيد 19 الذي صنفته منظمة الصحة العالمية كجائحة،

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____أ.الزاهي /د.طلحة
إجرائيا: وعليه يقصد بكوفيد 19 في هذه الدراسة أنه الفيروس التاجي المستجد مع نهاية 2019
والمستمر إلى غاية إجراء هذه الدراسة وهو فيروس قاتل انتشر في كامل الكرة الأرضية.
إجراءات الدراسة:

مجتمع البحث وعينته:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز لابد من تعريف مجتمع البحث الذي يريد فحصه وأن يوضح
المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.
ويعرف الباحثون مجتمع البحث بأنه: تحديد المفردات التي سيتم إعداد البحث لهم أو الدراسة عنهم،
فمثلا لدراسة المستوى العلمي لجامعة معينة فان مجتمع البحث يتألف من جميع طلبة تلك الجامعة.
(سالم، 2012، صفحة 248)

وعليه يتمثل مجتمع بحث الدراسة الحالية في طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-
قسنطينة للسنة الجامعية 2021-2022. هو مجتمع جد واسع، ونظرا لضيق الوقت الخاص بإجراء
الدراسة، قمنا باختيار عينة وفقا لمنهج المسح بالعينة أين اخترنا العينة القصدية (لأننا قصدنا فقط
الطلبة الذين يقرؤون الصحافة الالكترونية) ممثلة في 90 مفردة موزعة على 3 كليات " كلية أصول
الدين 30 مفردة، كلية الآداب والحضارة الإسلامية 30 مفردة، وكلية الشريعة والاقتصاد 30 مفردة. تم
توزيع استمارة الاستبيان عليهم. وقدرت ب 90 استمارة ضمت 19 سؤال وتضمنت 3 محاور أساسية
إضافة إلى محور البيانات الشخصية في الفترة الممتدة بين 25 إلى 27 من شهر ماي.
نوع الدراسة ومنهجها:

يمثل المنهج الوسيلة والطريقة الخاصة بالتحليل ، بحيث يتم من خلالها التعامل مع جزئيات أو عناصر
أو مكونات الظاهرة المعنية وباعتبار أن طبيعة الدراسة هي من تحدد المنهج المتبع فإن دراستنا هذه
تندرج ضمن الدراسات الوصفية، والتي تحاول وصف وتحليل وكذا تفسير الظواهر كما هي في الواقع
(حجيلة، 2012، صفحة 38).

كما تعرف البحوث الوصفية بأنها: الطرق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها من وصف
الظواهر و بين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور العلاقة بين متغيراتها باستخدام
أساليب ووسائل البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام
هذه البحوث. (منال، 2014، صفحة 38)

وبناء عليه فان البحث أو الدراسة تسعى إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية -قسنطينة. على الصحافة الالكترونية كمصدر للتزود بالمعلومات حول أزمة كوفيد
19 الصحية، ومدى ارتباطهم بها وكيفية توظيفها فيما يخدمهم من الناحية الايجابية.

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ. الزاهي / د. طلحة ومنه فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو منهج المسح بالعينة الذي يعرف على أنه: محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الراهن، لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي. (حمدي، 2009-2008، الصفحات 45-46)

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، لأنه من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ولدراسة جمهور وسائل الإعلام بصفة خاصة. أداة البحث:

أما فيما يخص أدوات البحث وتقنياتها، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع،

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات لأنها "وسيلة لجمع الآراء حول موضوع ما، وتتميز بسرعة تنفيذها على شريحة كبيرة في وقت قصير. (طلافة، دون سنة نشر، صفحة 299) كما أنها تعتبر أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين في شكل معمق. (صديق، 2014، صفحة 45)

7. عرض البيانات وتحليلها:

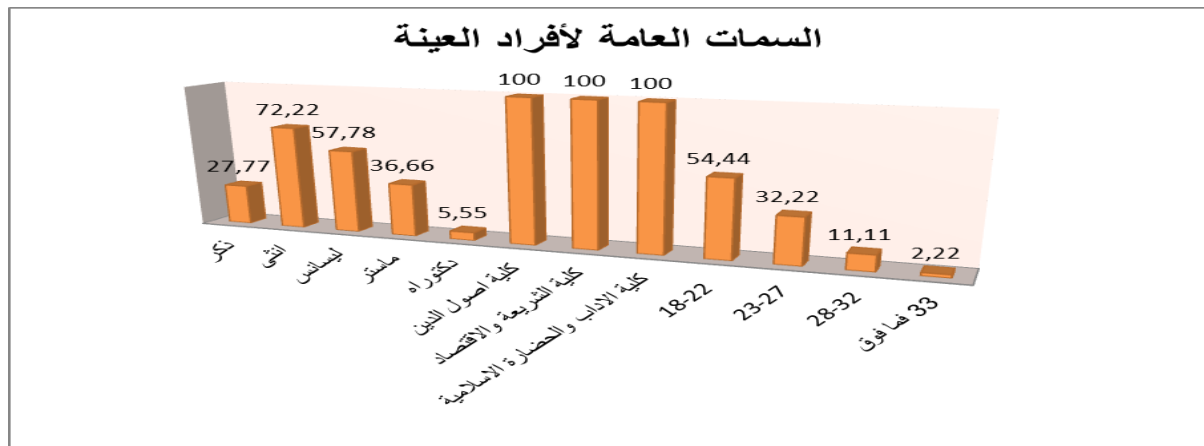
تعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات في أي دراسة، حيث تقوم على جمع المعلومات وترتيبها في شكل جداول، وعرضها وتحليلها بغية الوصول إلى النتائج التي تخص الموضوع المدروس.

جدول 1: يبين السمات العامة لأفراد العينة.

المتغير	التكرارات		النسبة المئوية
النوع	ذكر	25	27.77%
	أنثى	65	72.22%
	المجموع	90	100%
السن	18-22	43	54.44%
	23-27	29	32.22%
	28-32	10	11.11%
	33 فما فوق	2	2.22%
	المجموع	90	100%
المستوى الجامعي	ليسانس	52	57.78%
	ماستر	33	36.66%
	دكتوراه	5	5.55%
	المجموع	90	100%
الكلية	أصول الدين	30	100%
	الآداب والحضارة الإسلامية	30	100%
	الشريعة والاقتصاد	30	100%

%100	90	المجموع	
------	----	---------	--

الشكل 1: السمات العامة لأفراد العينة



ومن خلال فحص بيانات متغير النوع الظاهرة في هذا الجدول يتضح أن فئة الإناث تشكل الغالبية بنسبة 72.22٪ بمعدل "65" مفردة من أصل 90، فيما تقدر نسبة الذكور بـ 22.22 ٪ بمعدل "25" مفردة من إجمالي أفراد العينة، ويعود سبب تسجيل هذه النتائج لكون العنصر الأنثوي هو الغالب في الجامعات الجزائرية حالياً، حيث وصل عدد الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022 نحو مليون و696 ألف طالب تشكل منهم الإناث نسبة 66٪ (حكول، www.djazairiss.com، 2022)

و فيما يتعلق بالتوزيع العمري نجد أن 54.44 ٪ من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18-22 سنة ما يعادل 49 مفردة من أصل 90، يليها الفئة العمرية 23-27 سنة بنسبة 32.22 ٪ ما يعادل 29 مفردة، في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 28 و32 سنة تقدر بـ 11.11 ٪ ما يعادل 10 مفردات، فيما تشكل الفئة العمرية 32 سنة فما فوق نسبة 2.22 ٪ ما يعادل 2 مفردة من إجمالي العينة.

ويمكن تفسير سبب هذه النتائج بأن العينة المدروسة هم طلبة الجامعة وأغلبهم شباب في مرحلة تكوين ، حيث أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن 52 ٪ من مجموع شباب الجزائر المنتمين لنفس الفئة العمرية هم من الطلبة. (حكول، www.djazairiss.com، 2022)

أما فيما يخص المرحلة الجامعية التي يدرس بها الطلبة فنجد أن النسبة الغالبة تعود لطلبة الليسانس بنسبة 57.78 ٪ ما يعادل 52 مفردة من أصل 90، تليها طلبة الماستر بنسبة 36.66 ٪ ما يعادل 33 مفردة، في حين يشكل طلبة الدكتوراه نسبة 5.55 ٪ ما يعادل 5 مفردات من إجمالي العينة.

وهذا ما يدل على أن الفئة الغالبة في الجامعة هي فئة الليسانس كون هذه المرحلة متاحة للجميع عكس مرحلة الماستر والدكتوراه التي تتطلب شروطاً للالتحاق بها من معدل واختبارات وهو ما يفسر تراجع ترتيب وتواجد هذه الفئة داخل الكليات.

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ. الزاهي / د. طلحة
أما من حيث التخصص والمتمثل في طلبة كلية أصول الدين بنسبة 30٪ تليها طلبة كلية الآداب
والحضارة الإسلامية بنسبة 30٪ وأخيرا طلبة كلية الشريعة والاقتصاد بنسبة 30٪ كذلك، ويعود هذا
التساوي في النسب إلى أننا قمنا بتوزيع الاستمارات بشكل متساوي بين الكليات.

جدول رقم 2: يبين متابعة طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - للصحف الإلكترونية

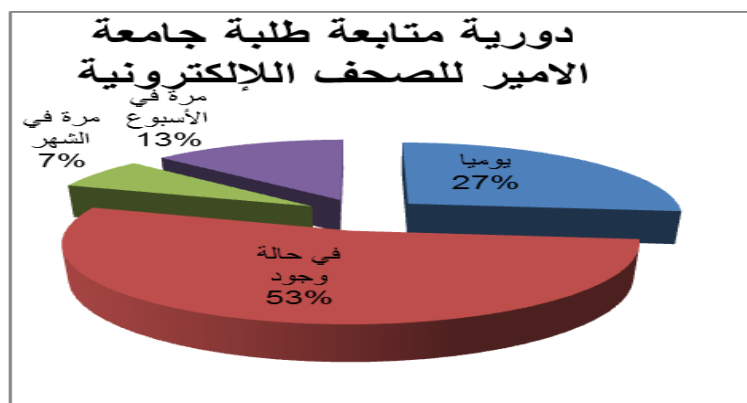
المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	100٪
لا	0	100٪
المجموع	90	100٪

من خلال معطيات الجدول يتضح أن كل المبحوثين من طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم
الإسلامية بقسنطينة يتابعون الصحف الإلكترونية، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 100٪ ما يعادل 90
مفردة، في حين انعدمت نسبة الإجابات ب' لا' أي لا أتابع. ويعود سبب تسجيل هذه النتائج لكوننا قمنا
بتوزيع الاستمارات قصديا على الطلبة الذين يقرؤون الصحافة الإلكترونية فقط.

جدول 3: يبين دورية متابعة طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - للصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
يومية	24	26.66٪
في حالة وجود أحداث تهمك	48	53.33٪
مرة في الشهر	6	6.67٪
مرة في الأسبوع	12	13.33٪
المجموع	90	100٪

الشكل 3: دورية متابعة طلبة الأمير للصحف



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية " في حالة وجود
أحداث تهمهم" وذلك بنسبة قدرت ب 53.33٪ ما يعادل 48 مفردة من أصل 90، بينما يأتي في المرتبة
الثانية المبحوثين الذين يتابعون الصحف الإلكترونية بصفة يومية بنسبة قدرت ب 26.66٪ ما يعادل

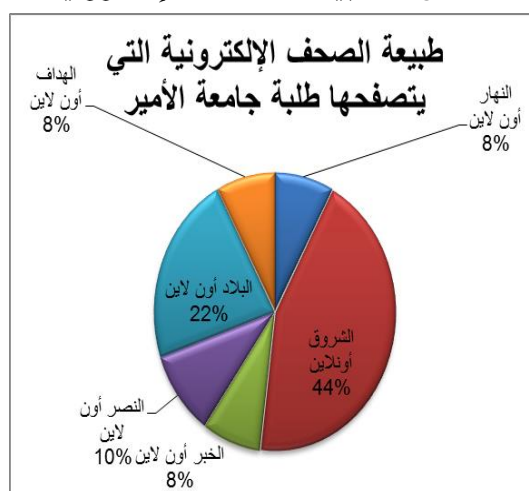
اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ.الزاهي /د.طلحة 24 مفردة، وما نسبتهم 13.33٪ يتابعونها مرة في الأسبوع ما يعادل 12 مفردة، وأخيرا وبنسبة بلغت 6.67 ٪ ما يعادل 6 مفردات من إجمالي العينة تمثلت دورية متابعتهم للصحف الالكترونية في مرة بالشهر.

ويعود السبب إلى متابعة الطلبة للصحف الالكترونية في حالة وجود أحداث تهمهم بالدرجة الأولى لضيق الوقت لديهم وانشغالاتهم اليومية .

جدول 4: يبين طبيعة الصحف الالكترونية التي يتصفحها طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الشروق أون لاين	67	44.07٪
الخبر أون لاين	12	7.89٪
النصر أون لاين	15	9.90٪
البلاد أون لاين	34	22.36٪
النهار أون لاين	12	7.89٪
الهداف أون لاين	12	7.89٪
المجموع	152	100٪

الشكل 4: طبيعة الصحف الإلكترونية



هذا السؤال يحتمل أكثر من خيار

من خلال الجدول رقم "4" أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يتصفحون صحيفة الشروق أون لاين بنسبة 44.07٪ ما يعادل 67 مفردة من أصل 90، تليها في المرتبة الثانية صحيفة البلاد أون لاين بنسبة 22.36٪ ما يعادل 34 مفردة، وبالمرتبة الثالثة تأتي صحيفة النصر أون لاين بنسبة 9.90٪ ما يعادل 154 مفردة، وفي المراتب الأخيرة سجلنا وبنسب متساوية قدرت ب 7.89٪ لكل من صحيفة الخبر أون لاين، النهار أون لاين، والهداف أون لاين ما يعادل 12 مفردة لكل صحيفة من إجمالي العينة

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ. الزاهي / د. طلحة ويعود سبب إقبال أغلبية الطلبة الجامعيين عموماً وطلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية خاصة، على تصفح صحيفة الشروق أون لاين بنسبة كبيرة على غرار باقي الصحف الإلكترونية الأخرى التي تقاربت فيها نسبة التصفح بدرجات متفاوتة، نظراً للمصداقية التي تتمتع بها صحيفة الشروق أون لاين وكذا لانتظام النشر بها طيلة فترة تفشي فيروس كورونا، إضافة إلى ما تطرحه عبر موقعها من مواضيع متنوعة بخدمات مميزة من روابط تفاعلية ، خدمة البريد الإلكتروني.. الخ، تعد هذه الأخيرة عنصر إغراء وجذب لكافة الشرائح الاجتماعية على اختلافها. كذلك حول الحال بالنسبة لصحيفة البلاد أون لاين التي تسعى لمواكبة الجديد وكل ما يتعلق بفيروس كورونا ونقل انشغالات الطلبة الأمر الذي عزز من إقبالهم عليها، أما باقي الجرائد والتي تساوت النسب فيها بين رياضية ومنوعات يمكن إرجاع قلة الإقبال لطبيعة المحتوى المقدم وتغطيتها لجانب دون آخر كذلك للتراجع النشر بها مع تفشي الأزمة.

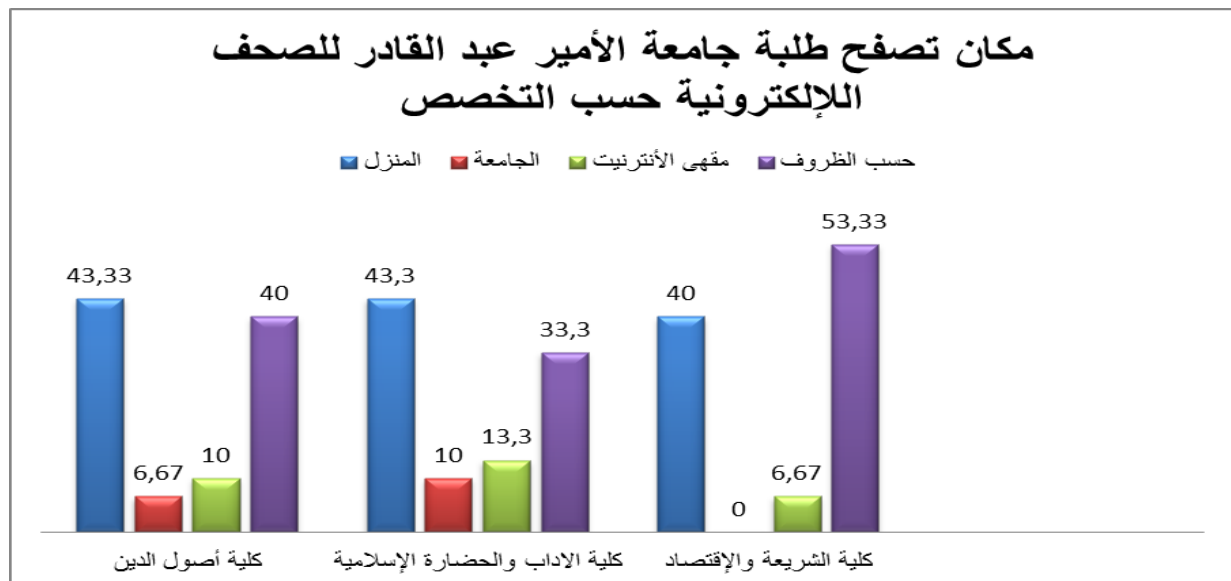
جدول 5: يبين مكان تصفح طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية للصحف الإلكترونية حسب متغير التخصص.

المتغير		كلية أصول الدين		كلية الآداب والحضارة الإسلامية		كلية الشريعة والاقتصاد	
مكان التصفح	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
المنزل	13	43.33 /	13	43.33	12	40	
الجامعة	2	6.67	3	10	0	0	
مقهى الانترنت	3	10	4	13.3	2	6.67	
حسب الظروف	12	40	10	33.3	16	53.33	
المجموع	30	100	30	100	30	100	

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة

الشكل 5: مكان تصفح طلبة جامعة الأمير عبد القادر للصحف الالكترونية حسب متغير

التخصص



من خلال الجدول والشكل رقم 5: نلاحظ أن أغلب المبحوثين في كل من كلية أصول الدين وكلية الآداب والحضارة الإسلامية يفضلون تصفح الصحف الالكترونية بالمنزل بنسبة متساوية بلغت 43.33% ما يعادل 13 مفردة من أصل 30 بكل كلية، في حين اختار طلبة كلية الشريعة والاقتصاد الإجابة ب " حسب الظروف كمرتبة أولى بنسبة 53.33% ما يعادل 16 مفردة من أصل 30، بينما يأتي في المرتبة الثانية بنسب متقاربة بين الكليتين " مقهى الانترنت " بنسبة 10% في كلية أصول الدين، و13.33% بكلية الآداب والحضارة الإسلامية، في حين يفضل طلبة كلية الشريعة والاقتصاد التصفح في " المنزل " بنسبة 40%، بنما كانت نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية " بحسب الظروف " بنسبة 40% بالنسبة لطلبة كلية أصول الدين، وبنسبة متقاربة بالنسبة لطلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية قدرت ب 33.33% ، بينما يفضل طلبة كلية الشريعة والاقتصاد كمرتبة ثالثة التصفح " بمقهى الانترنت " بنسبة 6.67%، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة يفضل طلبة كلية أصول الدين " الجامعة " بنسبة 6.67% وبنسبة 10% بالنسبة لطلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية، فيحين نسبة إجابات طلبة كلية الشريعة والاقتصاد كانت منعدمة "0".

ويوعد السبب في تفضيل الطلبة تصفح الصحف الالكترونية بالمنزل على غرار الجامعة ومقهى الانترنت، لتوفر خدمة الاشتراك بالمنزل ومجانياتها بالإضافة لتوفر عامل الوقت وتفرغ الطلبة.

جدول 6: يبين الأوقات التي يطالع فيها طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسطنطينة للصحف الالكترونية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
---------	-----------	----------------

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة

6:67	6	صباحا
11.11	10	مساء
21.11	19	ليلا
61.11	55	حسب الظروف
100	90	المجموع

الشكل 6: أوقات المطالعة



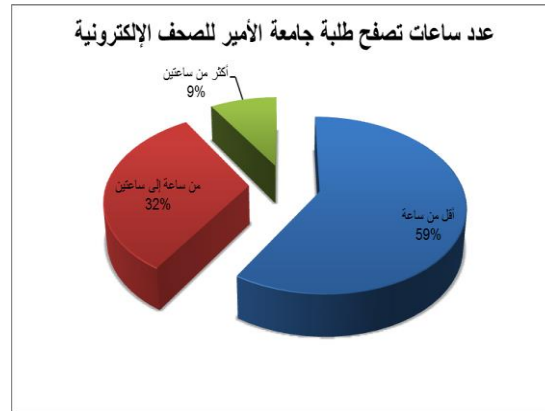
من خلال الجدول رقم "6" أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة هم الذين يطالعون فيها الصحف الإلكترونية " حسب الظروف " بنسبة 61.11% ما يعادل 55 مفردة، بينما يأتي في المرتبة الثانية الطلبة الذين يطالعونها "ليلا" بنسبة "21.11" ما يعادل 19 مفردة، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 11.11% ما يعادل 10 مفردات من الطلبة الذين يفضلون وقت " المساء"، والمرتبة الرابعة والأخير كانت من نصيب الطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية " صباحا" بنسبة 6.67% ما يعادل 6 مفردات من إجمالي العينة.

نستنتج من خلال المعطيات النتائج المسجلة أنه لا يوجد وقت محدد لمطالعة الصحف الإلكترونية من قبل طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة حيث أكدوا على الاختيار " حسب الظروف" ويعود ذلك لارتباطاتهم وانشغالاتهم الدراسية.

جدول 7: يبين عدد ساعات تصفح الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	53	58.89
من ساعة إلى ساعتين	29	32.22
أكثر من ساعتين	8	8.89
المجموع	90	100

الشكل 7: يوضح عدد ساعات تصفح طلبة جامعة الأمير للصحف الإلكترونية



من خلال فحص بيانات الجدول رقم "7" أعلاه الخاص بالمدة الزمنية التي يستغرقها طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة. في تصفحهم للصحف الإلكترونية، نلاحظ أن نسبة التصفح المقدرة بـ "أقل من ساعة في اليوم" حازت على أعلى نسبة بـ 58.89٪، تليها من ساعة إلى ساعتين بنسبة 32.22٪، وأخيراً نسبة من يتصفحونها "أكثر من ساعتين" 8.89٪ من إجمالي العينة. ويمكن تفسير انخفاض نتائج التصفح لأقل من ساعة، كون الفئة المعنية بالدراسة هم طلبة جامعيين في مرحلة التكوين ملزمين بواجبات ودروس تضيق من وقت فراغهم وهو ما ينعكس على مستوى تصفحهم للصحف الإلكترونية من جهة وكذا لتوفر بدائل أخرى كمواقع التواصل الاجتماعي يستقي منها الطلبة مختلف الأخبار والمعلومات، وخاصة ما تعق منها بفيروس كورونا.

جدول 8: يوضح الإجابة عن السؤال : عندما تتصفح الصحف الإلكترونية هل ؟

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
تطالع كل الصفحات	13	9.49
تطالع المواضيع التي تهتمك	48	35.05
تقرأ العناوين فقط	24	17.51
تشاهد الفيديوهات	30	21.89
تشاهد الصور	22	16.05
المجموع	137	100

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة
الشكل 8: طريقة التصفح



هذا الجدول يقبل أكثر من خيار.

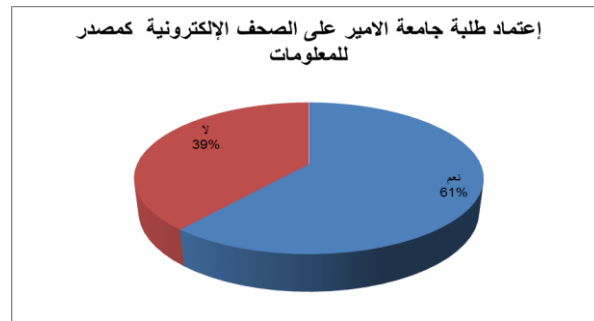
من خلال الأرقام المحصل عليها من الجدول رقم "8" اتضح أن معظم أفراد العينة يطالعون المواضيع التي تهم فقط بنسبة 35.05% ما يعادل 48 مفردة، أما في المرتبة الثانية فإن نسبة 21.89% ما يعادل 30 مفردة تشاهد الفيديوهات، تأتي في المرتبة الثالثة نسبة 17.51% ما يعادل 24 مفردة تقرأ العناوين فقط، وبعدها نسبة 16.05% ما يعادل 22 مفردة تشاهد الصور، أما أقلية الطلبة يطالعون كل الصفحات بنسبة 9.49% ما يعادل 13 مفردة .

ومنه يكتفي معظم الطلبة بتصفح الصحف الإلكترونية من خلال قراءة العناوين التي تهمهم فقط بدرجة كبيرة، وهذا راجع لضيق الوقت ولكثرة التخصصات والمواضيع المنشورة، وبالتالي يبحث لطلبة عن ماله علاقة بتخصصهم واهتماماتهم كأخبار الوسط الطلابي الجامعي كالإضراب مثلاً، مستجدات الوضعية الوبائية وما صاحبها من تغيير في نظام التعليم والانتقال من الحضوري إلى نمط التعليم عن بعد.

جدول 9: يبين اعتماد طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	61.11%
لا	35	38.88%
المجموع	90	100%

الشكل 9: اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية



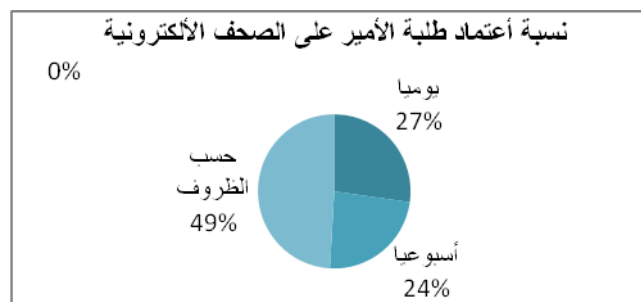
يتبين من خلال المعطيات في الجدول رقم "9" أعلاه أن أغلبية الطلبة يعتمدون على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية بنسبة 61.11% ما يعادل 55 مفردة من أصل 90، في حين أجاب بقية الطلبة ب "لا" أي أنهم لا يعتمدون على الصحف الإلكترونية بنسبة 38.88% ما يعادل 35 مفردة من إجمالي العينة.

ويعود سبب ارتفاع معدل الاعتماد لدى طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية للشعبية التي تمتاز بها بعض الصحف وعلى اعتبارها إعلام رسمياً يغنيهم عن بقية الوسائل، وهو ما لاحظناه عند بقية الطلبة الذين أقرروا بعدم اعتمادهم وذلك راجع لتوفر بدائل أمامهم تتمثل في وسائل الإعلام الجديد " مواقع التواصل الاجتماعي، الصفحات الرسمية لوزارة الصحة، المواقع الإخبارية...الخ.

جدول رقم 10: يوضح الإجابة عن السؤال: في حالة الإجابة بنعم هل تعتمد على الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
يومية	15	27.27
أسبوعياً	13	23.63
حسب الظروف	27	49.09
المجموع	55	100

الشكل 10: نسبة اعتماد الطلبة على الصحف

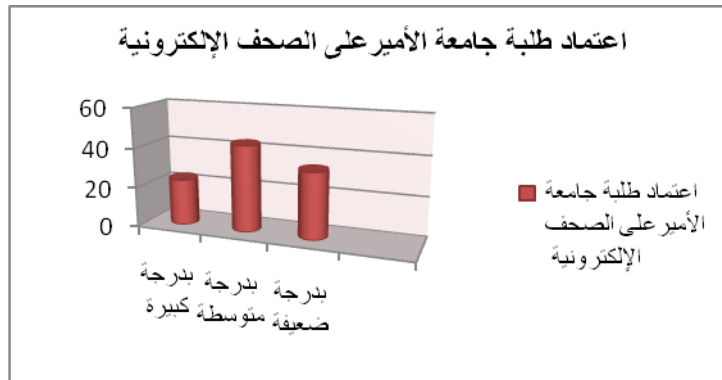


يتبين من خلال الجدول رقم "10" أعلاه أن أغلبية الطلبة يعتمدون على الصحف الإلكترونية " حسب الظروف" بنسبة 49.09% ما يعادل 27 مفردة من أصل 90، في حين يعتمد ما نسبتهم 27.27% ما يعادل 15 مفردة على الصحف الإلكترونية بصفة " يومية، وأخيرا وبنسبة 23.63% ما يعادل 13 مفردة من إجمالي العينة كانت إجاباتهم ب" يوميا". ويمكن إرجاع ارتفاع معدلا اعتماد "حسب الظروف" لانشغالات الطلبة بالتكوين وكثرة الواجبات الملقاة على عاتقهم.

جدول 11: يبين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	21	23.33
بدرجة متوسطة	39	43.33
بدرجة ضعيفة	30	33.33
المجموع	90	100

الشكل 11: درجة اعتماد الطلبة على الصحف



يتبين من خلال الجدول رقم "11" أعلاه درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية، حيث سجلنا 43.33% ما يعادل 39 مفردة من أصل 90 يعتمدون عليها بدرجة متوسطة 90، و 33.33% بدرجة ضعيفة، وأخيرا ما نسبتهم 23.33% ما يعادل 21 مفردة بدرجة كبيرة.

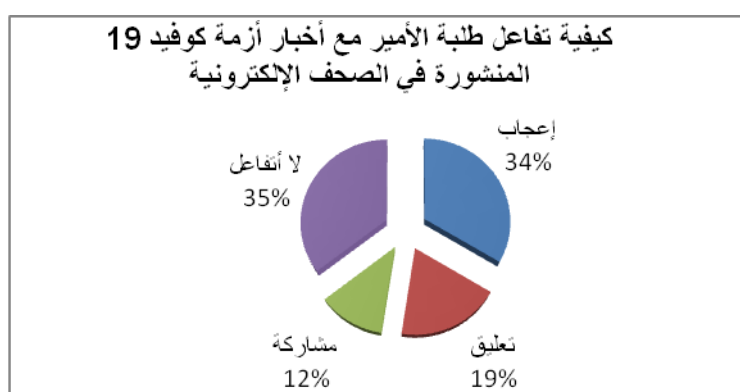
ويمكن تفسير اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية كمصدر لمعلومات، حول أزمة كوفيد 19 الصحية، بدرجة متوسطة وبنسبة عالية بلغت 43.33%، إلى عدم اهتمام الطلبة الجامعيين بهذا النوع من الصحافة وتوجههم إلى مصادر المعلومات الحديثة من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة الإخبارية الخ، وهذا ما تؤكد معطيات الجدول حيث كانت درجة الاعتماد بدرجة ضعيفة بالمرتبة الثانية بنسبة 33.33٪

جدول 12: يبين كيفية تفاعل الطلبة الجامعيين مع أخبار أزمة كوفيد 19 الصحية المنشورة عبر الصحف الالكترونية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
تسجيل الإعجاب	36	33.64٪
التعليق	20	18.69٪
المشاركة	13	12.14٪
لا أتفاعل	38	35.51٪
المجموع	107	100٪

شكل 12: كيفية تفاعل الطلبة مع أخبار أزمة كوفيد 19



هذا السؤال يحتمل أكثر من خيار

يبين الجدول رقم '12' أعلاه أن ما نسبته 35.51 ٪ ما يعادل 38 مفردة من أصل 90 مفردة، لا يتفاعلون مع الأخبار المنشورة عبر الصحف الالكترونية وإنما يكتفون فقط بالمتابعة، في حين ما نسبته 33.64٪ ما يعادل 36 مفردة يتفاعلون عن طريق تسجيل الإعجاب، ونسبة 18.69٪ ما يعادل 20 مفردة يتفاعلون بواسطة التعليق عليها، أما 12.14٪ ما يعادل 13 مفردة يتفاعلون معها بواسطة المشاركة بالعادة مع الأصدقاء وفي المجموعات الفيسبوكية. وهذا راجع إلى كون الجائحة مستجدة ولا يمتلكون معلومات كافية حولها، وكما هو معلوم أن التعليق يحتاج إلى مهارات ومعارف قبلية عن الموضوع لدى يكتفي أغلبية الطلبة بالمتابعة فقط. هذا ما يؤكد الجدول رقم "2".

جدول 13: يبين ما يلفت طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة عبر الصحف الالكترونية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
المواضيع	42	30.42٪

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة

النسبة	5	النسبة
7.19%	10	الإخراج
27.33%	38	الصور
23.80%	33	العناوين
5.69%	11	الروابط
100%	139	المجموع

الشكل 13: ما يلفت انتباه الطلبة في الصحف الإلكترونية



يبين الجدول رقم "13" أعلاه أن ما يلفت انتباه الطلبة عبر الصحف الإلكترونية هو المواضيع بالدرجة الأولى بنسبة 30.42% ما يعادل 42 مفردة من أصل 90 مفردة، تليها الصور بنسبة 27.33% ما يعادل 38 مفردة، ثم العناوين بنسبة 23.80% ما يعادل 33 مفردة، بعدها الروابط بنسبة 5.69% ما يعادل 11 مفردة، ثم الإخراج بنسبة 7.19% ما يعادل 10 مفردات، وفي الأخير الشكل بنسبة 3.99% ما يعادل 5 مفردات من إجمالي العينة.

ويمكن إرجاع التبيان في النتائج إلى اختلاف مستويات واهتمامات الطلبة، وهذا ما تسعى إليه الصحف الإلكترونية استقطاب القارئ من خلال تنوع في مضامينها وأساليب عرضها للمعلومات المتعلقة بأزمة كوفيد 19 الصحية، وحرصها على تقديم مواضيع آنية بقالب مثير لجذب أكبر نسب متابعة.

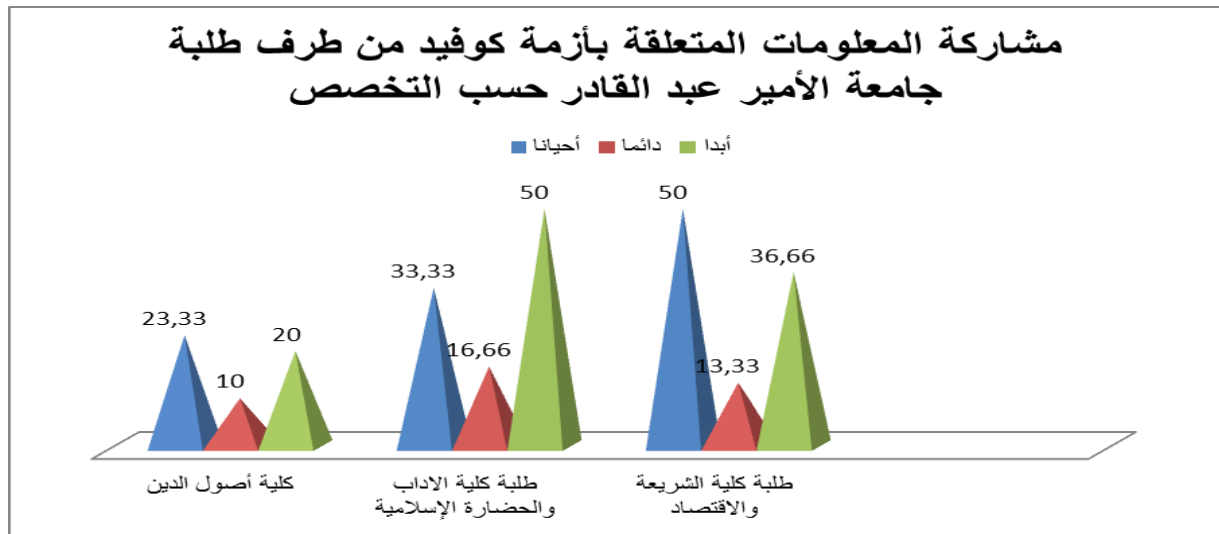
جدول رقم 14: يوضح الإجابة عن السؤال : هل تقوم بمشاركة المعلومات المتعلقة بأزمة كوفيد 19 الصحية حسب متغير التخصص.

المتغير	طلبة كلية أصول الدين	طلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية	طلبة كلية الشريعة والاقتصاد
	النسبة	النسبة	النسبة
	التكرارات	التكرارات	التكرارات

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة

المئوية		المئوية		المئوية		
50%	15	33.33%	10	23.33%	7	أحيانا
13.33%	4	16.66%	5	10%	3	دائما
36.66%	11	50%	15	66.66%	20	أبدا
100%	30	100%	30	100%	30	المجموع

الشكل 14: مشاركة المعلومات المتعلقة بأزمة كوفيد 19



يبين جدول رقم "14" أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 90 مفردة، مقسمة على 3 كليات بمعدل 30 مفردة لكل كلية، نلاحظ من خلال النتائج أن ما نسبته 66.66% من طلبة كلية أصول الدين ما يعادل 20 مفردة من أصل 30 لا يشاركون المعلومات المتعلقة بأزمة كوفيد 19 الصحية مع زملائهم إذ كانت إجاباتهم ب "أبدا" وبنسبة 50% بالنسبة لطلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية، في حين أقر أغلبية طلبة كلية الشريعة والاقتصاد أنهم "أحيانا" ما يشاركون زملائهم المعلومات بنسبة 50%، تليها بالمرتبة الثانية الخيار "أحيانا" بنسبة 23.33% ما يعادل 7 مفردات من طلبة كلية أصول الدين، وبنسبة 33.33% ما يعادل 10 مفردات من طلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية، وأخيراً أختار المبحوثين المشاركة "دائماً" بنسبة 10% ما يعادل 3 مفردات من طلبة كلية أصول الدين، ونسبة 16.66% ما يعادل 5 مفردات من طلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية، وأخيراً طلبة كلية الشريعة والاقتصاد بنسبة 13.33% ما يعادل 4 مفردات من إجمالي العينة.

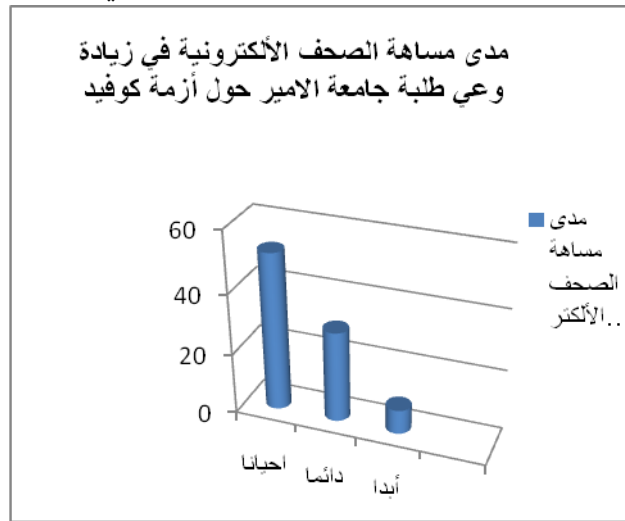
ونخلص من خلال هذه البيانات إلى أن كل من طلبة كلية أصول الدين و طلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية لا يتفاعلون مع المعلومات الخاصة بأزمة كوفيد 19 الصحية المنشورة في الصحف الإلكترونية كوفيد 19 الصحية وإنما يكتفون بالمتابعة فقط وهو ما يفسر عدم انخفاض معدل

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ. الزاهي /د.طلحة
مشاركتهم هذه الأخبار مع زملائهم، في حين يفضل أغلبية طلبة كلية الشريعة والاقتصاد مشاركة
زملائهم في منصات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، انستغرام. الخ) .

جدول رقم 15: يبين مدى مساهمة الصحف الإلكترونية في زيادة وعي طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة .

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	52	57.78%
دائما	30	33.33%
أبدا	8	8.89%
المجموع	90	100%

الشكل رقم 15: مدى مساهمة الصحف الإلكترونية في زيادة وعي الطلبة



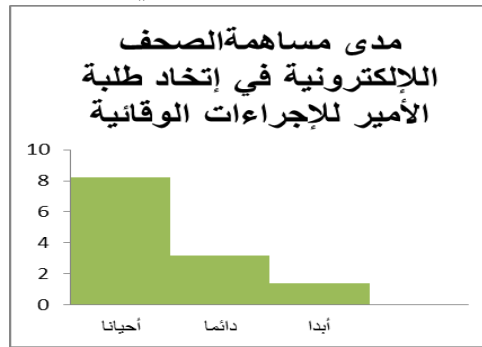
يوضح الجدول رقم "15" أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عدد 90 فرد، انقسمت إجاباتهم إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الطلبة الذين أجابوا بأنه "أحيانا" ما تساهم الصحف الإلكترونية في زيادة وعيهم نسبة 57.78% ما يعادل 52 مفردة، أما المجموعة الثانية فكانت إجاباتهم ب " دائما" والبالغ عددهم 30 فرد بنسبة مئوية لغت 33.33%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب " نادرا" والبالغ عددهم 8 أفراد بنسبة مئوية بلغت 8.89% ويكمن تفسير ارتفاع عدد المبحوثين الذين يرون بأن الصحف الإلكترونية ساهمت " أحيانا" في زيادة وعيهم، لعدم توفر الانترنت في كل مكان بالإضافة إلى توفر وسائل أخرى للمعلومات، ومن جهة أخرى يمكن إرجاع السبب لطبيعة التعرض بحد ذاته حيث لاحظنا عزوف الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية إلا في حالة وجود أحداث تهمهم ونفس الشيء يتعلق بطبيعة التصفح أين لاحظنا توجه الطلبة إلى متابعة المواضيع التي تهمهم بنسبة كبيرة وهذا ما يؤكد الجدولين رقم "3.8".

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ.الزاهي /د.طلحة

جدول رقم 16: يبين مدى مساهمة الصحف الإلكترونية في اتخاذ الطلبة الجامعيين للإجراءات الوقائية .

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	50	55.55%
دائما	33	36.66%
أبدا	7	7.78%
المجموع	90	100

الشكل 16: مساهمة الصحف في اتخاذ إجراءات

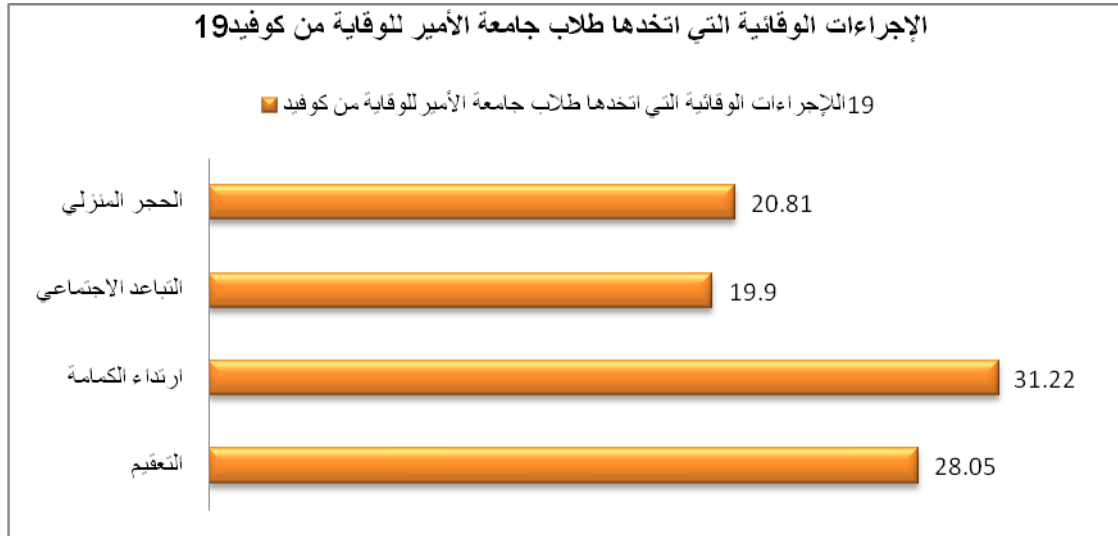


يبين الجدول رقم " 16 " أعلاه أن ما نسبتهم 55.55% ما يعادل 50 مفردة من إجمالي 90، يرون بأن المعلومات التي تنرها الصحف الإلكترونية حول أزمة كوفيد 19 الصحية تساهم " أحيانا" في اتخاذهم للإجراءات الوقائية، في حين 36.66% يرون أن هذه الأخيرة ساهمت " دائما" في اتخاذهم للتدابير وهذا راجع لكونها مصدر موثوق وأساسي لتلقي المستجدات والمعلومات حول الأزمة الصحية وأخيرا يرى أقلية من الطلبة والذين قدرت نسبتهم ب 7.78% ما يعادل 7 مفردات أنه " نادرا" ما ساهمت في توعيتهم. وذلك راجع لكون الطلبة لا يعتمدون على الصحف الإلكترونية بشكل يومي، ويكتفون بالاطلاع على المستجدات بحسب الظروف وبدرجة متوسطة، وهذا ما تبين لنا من خلال الجدولين رقم " 10.11".

جدول 17: يبين الإجراءات الوقائية التي اتخذها طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية للوقاية من أزمة كوفيد 19 الصحية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
التعقيم	62	28.05%
ارتداء الكمامة	69	31.22%
التباعد الاجتماعي	44	19.90%
الحجر المنزلي	46	20.81%
المجموع	221	100

الشكل 17: الإجراءات الوقائية التي اتخذها طلبة جامعة الأمير

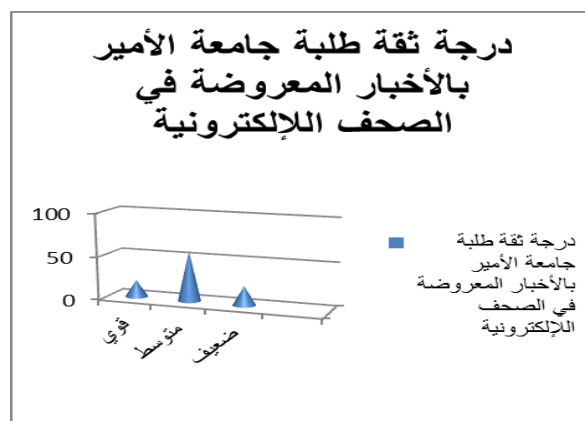


يبين الجدول رقم "17" أعلاه طبيعة الإجراءات الوقائية المعتمدة من قبل الطلبة، حيث أقر المبحوثين بارتداء الكمامة بنسبة عالية قدرت ب 31.22% ما يعادل 69 مفردة من أصل 90، يليه في المرتبة الثانية إجراء التعقيم بنسبة متقاربة بلغت 28.05% ما يعادل 62 مفردة، في حين احتل الحجر المنزلي المرتبة الثالثة بنسبة 20.81% ما يعادل 46 مفردة، وكإجراء أخير اختار الطلبة التباعد الاجتماعي بنسبة 19.90% ما يعادل 44 مفردة من إجمالي أفراد العينة. والملاحظ من خلال هذه النتائج المستخلصة من البيانات المقدمة من قبل المبحوثين هو التقارب في نسبة تطبيق البروتوكول الصحي وهذا ما يدل على أن الأخبار المتعلقة بأزمة كوفيد 19 الصحية التي كانت تنشر عبر الصحف الإلكترونية ساهمت في توعية الطلبة بخطورة الوضع وأقنعتهم بضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية وهو ما يؤكد لنا الجدولين رقم "15.16".

جدول رقم 18: يبين درجة ثقة طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنتينة في مصداقية الأخبار المعروضة عبر الصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
قوي	18	20%
متوسط	52	57.78%
ضعيف	20	22.22%
المجموع	90	100%

الشكل 18: درجة ثقة الطلبة بالأخبار



يوضح الجدول رقم "18" أعلاه أن أغلبية الطلبة والمقدرة نسبتهم ب 57٪ ما يعادل 52 مفردة من أصل 90 يثقون بها بدرجة متوسطة، و22.22٪ ما يعادل 20 مفردة بدرجة ضعيفة، و بلغت نسبة من يثقون بها بدرجة قوية 20٪ ما يعادل 18 مفردة من إجمالي أفراد العينة.

يمكن إرجاع سبب ثقة طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في مصداقية الأخبار المعروضة في الصحف الإلكترونية بدرجة متوسطة بنسبة عالية، إلى اعتماد معظم الطلبة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية حيث تزودهم بالأخبار التي يحتاجونها وبالتالي تغنيهم عن هذا النوع من الصحافة.

جدول رقم 19: يبين الآثار المترتبة عن اعتماد طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسطنطينية على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية.

شدة الاتجاه		مجموع التكرارات		العبارات
	محايد	معارض	موافق	
الآثار السلوكية				
2.7000	17	5	68	1- تمكّني من معرفة آخر مستجدات والتطورات حول الأزمة الصحية
2.577	30	4	56	2- تزيد من قدرتي في التفاعل والنقاش مع الآخرين حول مسألة اللقاح
2.766	15	3	72	3- تمكّني من الالتزام بالتدابير الوقائية
الآثار الوجدانية				
2.177	26	24	40	4- تسبّب لي الشعور بالقلق والخوف
1.922	30	4	56	5- تجعلني أتخوف من أخذ اللقاح
1.466	24	57	9	6- أفقد الأمل من إيجاد حلول لتجاوز الأزمة
الآثار الاجتماعية				
2.644	16	8	66	7- القدرة على المناقشة
2.311	28	17	45	8- الظهور بمظهر المثقف
2.133	28	25	37	9- خلق مكانة اجتماعية

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلوماتأ. الزاهي /د.طلحة

الآثار المعرفية				
2.622	10	12	68	10-أخذ معلومات حول اللقاح وكيفية التلقيح
2.744	13	5	72	11-زيادة الوعي الصحي
2.500	19	13	58	12-تكوين موقف واتجاه نحو التلقيح

الاتجاه العام للآثار السلوكية: 2.68- الاتجاه العام للآثار الوجدانية: 1.85- الاتجاه العام للآثار الاجتماعية: 2.36- الاتجاه العام للآثار المعرفية: 2.62.

يتبين من خلال الجدول رقم (19) اكتساب طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة(عينة الدراسة) آثار سلوكية ذات اتجاه ايجابي قوي جدا بلغت شدته 2.68 وتتمثل هذه التأثيرات في

تمكين من أخذ المعلومات حول اللقاح وزيادة القدرة على النقاش إضافة إلى أخذ التدابير الوقائية، كما تبين من خلال الجدول أنه كان للاعتماد على الصحف الإلكترونية في ظل جائحة كورونا آثار معرفية ذات اتجاه ايجابي قوي قدر ب 2.62 تجسدت في أخذ معلومات حول التلقيح وزيادة وعي الصحي، ويتعلق الأمر كذلك بالنسبة للآثار الاجتماعية حيث أقر المبحوثين على اكتسابهم آثار ايجابية قوية قدرت ب 2.36 تتراوح بين خلق مكانة اجتماعية و كذا الظهور بمظهر المثقف ويمكن تفسير النتائج السابقة بقدرة الوسائل الإعلامية ونخص بالذكر هنا الالكترونية منها على إعادة بعث ثقة الجمهور في وسائل الإعلام خلال أزمة كوفيد 19 فمع تفشي الوباء، حظر التجول وفرض الحجر المنزلي عزز من اعتماد الجمهور على الإعلام الإلكتروني وبخاصة الصحافة الإلكترونية لم تمتاز به من آنية في نقل الأخبار لحظة وقوعها على مدار 24 ساعة، حيث يشير تقرير رويترز لدراسة الصحافة إلى أنه ومع بداية أبريل 2020 ارتفع حجم الثقة في الإعلام كافة حيث أظهرت النتائج وجود أغلبية مطلقة 60 % و65% من بين الجمهور تتفق على أن وسائل الإعلام ساهمت في مساعدتهم على فهم الأزمة والإجراءات التي يجب عليهم اتخاذها وكيفية الحفاظ على صحتهم في حين اعتبر 32% أن الإعلام بأشكاله المتعددة ساهم في تهويل أثر جائحة كورونا على المجتمع ([http/ istitue.aljazeera.net](http://istitue.aljazeera.net)) 2022 وهذا ما يفسر الآثار الوجدانية للطلبة الجامعيين حول موضوع كوفيد 19 والذي كان اتجاه محايد يميل نحو السلبية.

الخاتمة:

في الختام نخلص إلى أن وسائل الإعلام والاتصال الحديثة وعلى رأسها الصحافة الإلكترونية لعبت دورا مهما في التوعية بخطورة فيروس كوفيد 19، وعليه يعتمد عليها طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة كمصدر أساسي لاستقاء مختلف المعلومات والمستجدات حول جائحة كورونا، وذلك من خلال متابعة مختلف الصحف الإلكترونية وكذا الأخذ بمختلف التدابير الوقائية التي تعمل الصحف الإلكترونية على نشرها من ارتداء الكمامة والتعقيم والتباعد الاجتماعي.

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____أ. الزاهي /د. طلحة
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها نذكر:

-أغلب المبحوثين هم إناث بنسبة 72.22٪، ينتمون إلى الفئة العمرية (18-22) سنة والمقدرين بنسبة مئوية بلغت 54.44٪، ويزاولون دراستهم بطور اليسانس وقدرت نسبتهم 57.78٪، في حين بلغت نسبة الذكور 27.77 ٪ تراوحت مستوياتهم الجامعية بين طلبة ماستر بنسبة 36.66٪ ودكتوراه 5.55٪.

-معظم المبحوثين يتابعون الصحف الالكترونية في حالة وجود أحداث تهمهم فقط بنسبة مئوية قدرت 53.33٪، ويفضلون تصفح صحيفة الشروق أون لاين بنسبة كبيرة بلغت 44.7 ٪، تليها صحيفة البلاد أون لاين بنسبة 22.36٪

-تؤكد البيانات المسجلة على وجود اختلاف بين الطلبة من حيث متغير التخصص (الكلية) فيما يخص مكان تصفح الصحف الالكترونية، حيث يفضل كل من طلبة كلية أصول الدين وطلبة كلية الآداب والحضارة الإسلامية المنزل بنسبة متساوية قدرت ب 43.3٪ في حين يفضل طلبة كلية الشريعة والاقتصاد التصفح حسب الظروف بدرجة كبيرة قدرت ب 53.33٪.

-التأثيرات المترتبة عن اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كوفيد 19 الصحية كانت ذات اتجاه ايجابي قوي جدا بلغ 2.68 بالنسبة لمحور الآثار السلوكية، ودا اتجاه ايجابي قوي بالنسبة لمحور الآثار الاجتماعية نسبة 2.36 وكذا للآثار المعرفية وقدر ب 2.62، أما محور الآثار الوجدانية فتوصلنا إلى أن طبيعة الآثار المترتبة عن اعتماد الطلبة على الصحف الالكترونية كانت ذات اتجاه محايد يميل نحو السلبية وقدر ب 1.85.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:

أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (الإصدار طبعة الاولى). القاهرة: عالم الكتب.

جبران مسعود. (1992). الرائد معجم لغوي عصري. (ط 7، المحرر) لبنان، لبنان: دار العلم للملايين.

حمد حمدان. (2007). معجم مصطلحات التربية والتعليم (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار كنوز المعرفة. الكتب:

المزاهرة منال. (2014). مناهج البحث الاعلامي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر.

حجيلا حجيلا. (2012). الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والانسانية (الإصدار دون طبعة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

حسني محمد ناصر. (2003). الانترنت والاعلام، الصحافة الالكترونية (الإصدار الطبعة الاولى). تونس: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات _____ أ. الزاهي / د. طلحة

حمدي عبد الفتاح. (2008-2009). استخدامات تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي. 45-46. باتنة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، باتنة.

خليدة صديق. (2014). *مناهج البحث في الاعلام الجديد* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان-الأردن: دار الاعصار.

خميسة محمد. (2022). تاريخ الاسترداد 27 2، 2022، من <http://istitue.aljazeera.net>.

ربيعة عقون. (2017). اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الالكترونية في الحصول على الأخبار. 45. الجزائر، ام البواقي.

سماح سالم. (2012). *اليحث الاجتماعي الأساليب، المناهج، الاحصاء* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، عمان: دار الثقافة.

عادل صادق محمد. (2006). *الصحافة وادارة الأزمات مدخل نظري تطبيقي* (الإصدار دون طبعة). القاهرة: دار الفجر.

اعلي عبد افتاح كنعان. (2014). *الصحافة الالكترونية في ظل لثورة التكنولوجية* (الإصدار دون طبعة). عمان، عمان: دار اليازوري.

محمد مصطفى كمال. (2012). العلاقات العامة بين تكنولوجيا الاتصال والأزمات (الإصدار الطبعة الأولى). بيروت، بيروت: دار المنهل اللبناني.

المواقع

علي كساسبة. (2022). www.mawdoo3.com. تاريخ الاسترداد 23 3، 2022

حاتم بن حكول. (2022). www.djazairress.com. تاريخ الاسترداد 16 2، 2022